

سلسلة الهدى والنور {{3951}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لكني على عليهم كجماعة شيئا واخذ على بعض الافراد او كثير من افراد اشياء اخرى وهؤلاء الافراد يختلفون بين سوريا وبين الاردن

واخذ عليهم مثلا انهم لا يهتمون بتركيز العقيدة الصحيحة - 00:00:00

في افراد الاخوان المسلمين زيادة على ذلك لا يلقنونهم الاصول التي ينبغي ان يرجع اليها هؤلاء الشباب ليزول الخلاف الموجود

واقعيا بينهم من سلفي مذهبي من صوفي ونعتقد ان الوحدة التي ينشدونها لا يمكن ان تكون لها قائمة - 00:00:30

في دائرة الاخوان المسلمين على الاقل وفيهم هذه الخلافات الجذرية الاصيل على خلاف ما يتظاهر بعضهم من المتعصبية للمذاهب

يقولون ان الخلاف الفروع وليس بالاصول ولست الان في هذا الصدد - 00:01:04

انا اخذ على الاخوان يا جماعة بعض الاشياء واخذ على بعض الافراد منهم اشياء اخرى الجماعة انا اعتقد وقد مضى عليه الزمان او

اكثر انه يجب عليهم ان يلتفتوا الى التصحيح - 00:01:21

مفاهيم افراد الاخوة المسلمين وخاصة ما كان منها في العقيدة وهذا يكون الخطوة الاولى في سبيل التوحيد بين افراد الاخوان

المسلمين اولاً التوحيد بينه وبين امة المسلمين ثانياً بالاضافة الى هذا لابد ان يخطوا - 00:01:43

الخطوة التي خصها اقول حسن البنا رحمه الله حينما وافق على النهج الذي سلكه صديقنا السيد سابق في تأليفه لكتابه السنة وانتم

تذكرون تقريب حسن البنا لهذه الخطة التي وضعها - 00:02:08

اه السيد سابق جزاه الله خيراً فارى تناقضا عجيباً جداً في صفوف الاخوان المسلمين هذا الكتاب الذي انا انصح دائماً وابداً الشباب

حينما يسألوني لادلهم على كتاب القائم على الكتاب والسنة - 00:02:33

اقول لا اجد لكم خيراً من كتاب اخو السنة السابق. وان كان لي ملاحظات على ذلك. لانه الامر في الواقع كما قال الامام الشافعي رحمه

الله كتابه وانا لما كتبت - 00:02:58

اه نقداً على الجزء الاول والثاني والثالث من فقه السنة اشارة الى اني متعاون معه وليسوا نقاداً له. ولست نقاداً له. سميت كتابي تمام

المنة تعليق على فقه السنة. اجد هذا الكتاب - 00:03:19

الذي اعتقد انه كان ينبغي ان يكون من مناهج الاخوان المسلمين فرض هذا الكتاب على كل فرد ينتمي اليهم كما يفرضون عليهم

ووسائل حسن البنا رحمه الله فاجد الامر على النقيض من ذلك - 00:03:37

تجد مثلاً في دمشق السابق بعض الشرايا يتدارسون هذا الكتاب اخرى يتدافعونه بحجة هذه الكلمة لكن انت من اتمنى ان يقضي

عليها الارضة السوس يأكلها اما بحجة هذا رجل وهابي - 00:03:59

اكثر من هذا بعض الاقاليم الجنوب الشمالي من سوريا الجماعة كلها من رئيسها الى رؤوسها يرفضون هذا الكتاب في نفس الحجة

المذكورة الواهية. نعم. قلوب الشمال الذنوب الشمال انا اخطأت الشمال الشرقي. نعم. اي نعم - 00:04:27

يرفضون هذا الكتاب رفضاً باتاً في نفس الحجة الواهية المذكورة سابقاً لماذا هذا التنافر وكيف استطيع ان اتصور جماعة الاخوان

المسلمين متخابون متواجدون وفيهم السلفي الذي في في المؤلفات القائمة الان - 00:04:52

لا يرضى بديلاً في الفقه بدأ الكتاب وفي السنة بالشئ السابق واخرون يظلون يقرأون كتب التي اعتقد في اعتقادي انه يصح ان يطلق

عليها اكل الدهر عليها وشرب وفي كل من الكتابين كما كنت في الاجتماع السابق - [00:05:14](#)

كلمات يندى لها الجبين من ذكرها ولست انا الان في صدها والحر تكفيه اشارة كما يقال كيف يمكن للأفراد الاخوان المسلمين ان يكونوا فعلا موحدين وضعت الدعوة من اجل ذلك وفي افرادها هذا التناقر البعيد. في البلد لوحده في الاقليم الواحد في سوريا -

[00:05:41](#)

المنهج مختلف تماما في الثقافي الفقهي الاسلامي وهنا وجدت ان اخوانا على دعوة السلفية بسبب هذه الحركة التي نحن ندعو اليها

ولا نخالف من الناحية السياسية احدا لانه لكل ما قال تعالى - [00:06:08](#)

ولكل وجهة هو موليها يستبق الخيرات وانا اقول واتمنى ان يكون مسل قولي كل الجماعات الاسلامية انا اقول الاخوان المسلمون لا يستطيعون ان يقوموا بواجب الاسلام وحدهم السلفيون كذلك. حزب التحرير كذلك. شباب محمد ما ادري ايش في جمعيات اسلامية

اخرى - [00:06:33](#)

هؤلاء جماعات اعتقد وجودهم ضروري لانه جماعة واحدة منهم لا تستطيع ان تقوم بكل واجب يأخذه الاسلام على الجماعة الاسلامية

وانما هذه الجماعات يجب ان تقوم كل منها بواجبها بس - [00:07:01](#)

ولكن بشرط واحد وهو ان يكونوا جميعا في دائرة واحدة متفقون على اسس القواعد التي ينبغي ان ينطلقوا منها ليتفاهموا ويتقاربوا

لا شك انه لا منافاة فيما يتعلق بالامور او بالصناعات المادية مثلا بين حداد وبين نجار وبين طيان وبينى وبين الى اخره - [00:07:25](#)

ولا يستطيع جماعة الحدادين ان يقوموا بوظيفة النجارين ونحو ذلك لكن هؤلاء اذا كانوا متنازعين واذا كانوا متحاربين لا يستطيعون

ان يقيموا بنا بناية تم قصرا ما الى اخره واولى واولى ان يقوموا بهذا القصر النشيد اقامة الحكم الاسلامي والدولة الاسلامية -

[00:07:54](#)

انا على يقين ان السلفيون وحدهم يستطيعون اخوانا للاخوان المسلمون وحدهم يستطيعون ولا ولا عد ما شئت من جماعات احزاب

وانما هذه الجماعات اذا توحدت في دائرة واحدة وتعاونوا كل منهم في حدود اختصاصه - [00:08:24](#)

فحينئذ او كيومئذ يقع المؤمنون بنصب الله نحن ماضون لا نعادي طائفي او جماعة اطلاقا لان كل الجماعة كما صرحت انخفا اكمل

النقص الذي يوجد عند جماعة اخرى هكذا اعتقد ينبغي ان تكون علاقات الجماعة الاسلامية بعضها مع بعض - [00:08:49](#)

هو الذي ينفع هو الذي نراه مع المسجد الذي ينبغي ان يستمع للامارات الاسلامية عليه والاخوان المسلمون الذين وجه سؤال عن

موقفنا منهم يعاملوننا خلاف ما نعاملهم به نحن نقدر جهودهم - [00:09:26](#)

يا جماعة يدعون الى تكتل المسلمين واجتماعهم تجاه المصائب والحوادث التي تنمي المسلمين وان كان كما قلت انفا اه وحدهم لا

يكفي ان يقوموا بهذا الواجب. لابد ان تكون معه جماعات اخرى. ابدا - [00:09:58](#)

من ان تكمل كل من الجماعة السلفية والاخوانية الاخرى نجد الاخوان المسلمين يعني بصورة خاصة استطيع ان اقول بهذه البلاد

الاردنية وعليكم السلام هم الذين ينشرون ينشرون العداء والبغضاء بين السلفيين وبين الاخوان المسلمين - [00:10:18](#)

وليس هذا الامر وقف في حدود الافراد وان الاشخاص الذين ليس لهم وزن الاخوان المسلمين اقول جماعة ماذا نقول صحابة الرسول

عليه السلام كان فيهم كما يقول بعض الفقهاء القدامى - [00:10:51](#)

الاعرابي الموال على عقبيه في كبار الصحابة كالخلفاء الراشدين وغيرهم واولى واولى ان يكون امثال ذلك الاعرابي في كل جماعة

كانوا سلفيين او كانوا مسلمين او غيرهم اقول ليس ان الاشاعات - [00:11:17](#)

التي تزيد الفرقة بين الجماعتين ينبع من افراد بين الجماعتين من افراد عاديين للاخوان المسلمين اذا كان الخطف سهل لكن الواقع ان

الامر عدى الى بعض المسؤولين منه او كما هم يقولون بعض القياديين منهم - [00:11:40](#)

هم مثلا يتقولون لاقاويل كثيرة التي سمعتموها وصلتكم الى ان توجهوا مثل ذاك السؤال الصريح اه بعض القياديين منهم في بعض

مؤلفاتهم ما يشعر الواقف على هذه الكتابة ان القياديين انفسهم هم ينظرون الى السلفيين - [00:12:06](#)

نظرة ما اقول عدم تقدير الاحتقار وازدراء الامر وقف على السنة بعض الافراد لهذا سنجد ما نعتقد ان كبار الاخوان المسلمين

يعتقدون ايضا ما نعتقد من حيس اهمية الدعوة السلفية - [00:12:38](#)

وضرورتها في هذا المجتمع الاسلامي وبخاصة اليوم وانه لا يمكن ان تقوم قائمين للجماعة الاسلامية الا على اساس الكتاب والسنة

كبار ومسلمين نعرفهم هم معنا لكن هنا الواقع وخلاف ذلك - [00:13:08](#)

وتجد مثلا كتيبا صغيرا احد دكاترة هنا والقياديين منهم الدعوة الاسلامية اه ضرورة اجتماعية وكتب اسما مستعارا وهذا في الواقع

مما يؤخذ قال رجل قيادي في الجماعة دعنا من هذا امر هامشي - [00:13:29](#)

يقول هناك يتعرض لحزب التحرير ويتعرض للسلفيين يقول ماذا يوجد عند السلفيين عندهم انه تحريك الاصبع في التشهد سنة

تعليق الساعة الدقاقة في المسجد بدعة هذا هو موجود بالسلفيين ومن عجائب يا اخواننا الحاضرين - [00:14:04](#)

وخاصة هذا الذي الف هذه الرسالة يعرف كثير من الحاضرين كان يجلس كما انتم جالسون الان يستمع ويكتب كل ما يسمع متواضع

فاضي لكني اعتقد ان الدعوة او منهج الدعوة التي فرضت عليهم الان - [00:14:30](#)

وجهته وجهة اخرى وجهته على الا يأتين بامر الله عز وجل او لا ينتهي حيث نهاه الله عز وجل في مثل قوله ولا تبخسوا الناس

اشياءهم ولا يزمكم شأن قوم - [00:15:03](#)

على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى فهو يعرف هذه الحقيقة التي كانت تدفعه الى ان يحضر مجالس الالباني بكل تواضع ويكتب

كل ما يجيب عليه الناس واذا به يقول - [00:15:28](#)

ايش عند السلفيين؟ ما عندهم سوى اهاليك الاصبع في التشهد سنة المسجد بدعاء ثم يأبى الله عز وجل الا ان يظهر الحقيقة على قلم

هذا الكاتب وبعد قليل يقول ومن الذي - [00:15:49](#)

يتعاطى كتب السلفيين وينشرها الشباب المؤمن لولا هم لكسد ولم ينفخ سوق كتب الدعوة السلفية. هو الذي يبقى علينا انه نسمي

الشيخ الالباني هذا يا استاذ يدلك على انه الجماعة اعلم الان نحن مؤمنون بهذا وارجو الحال. يصلح ربنا الحال - [00:16:15](#)

هم ينطلقون منطلقا نسبيا ليس اسلاميا الاسلام يقول الحق دائما وابدأ هذا صواب وهذا خطأ أما ننكر جهود او شخص من هذه

الجماعة بعينه ولسه عنده امور وطالما سمعناهم يقولون امور تافهة - [00:16:45](#)

وهذه امور تفرق خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:17:11](#)